



الذرة في خدمة الإنسان

# كلمة الأستاذ الدكتور سالم حامدي المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية

## في افتتاح

### أعمال الدورة 67 للمؤتمر العام

### للكوالة الدولية للطاقة الذرية

### بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد رئيس المؤتمر

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

أصحاب المعالي والسعادة ممثلي الدول الأعضاء

السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أتوجه باسمي الخاص وباسم الهيئة العربية للطاقة الذرية لمعالي السيد رئيس الدورة بالتهنئة على ثقة الدول الأعضاء بانتخابه رئيساً للمؤتمر، كما يسرني أن أخاطبكم ممثلاً للهيئة العربية للطاقة الذرية التابعة لجامعة الدول العربية وتستهدف أنشطتها 22 دولة عربية. وتتشارك الهيئة والوكالة في الأهداف العليا والطموحات من حيث توظيف الطاقة الذرية لخدمة التنمية والتقدم في الدول الأعضاء.

السيدات والسادة،

بعد المرحلة الأولى للاستراتيجية العربية للاستخدامات السلمية للطاقة حتى العام



2020 أعدت الهيئة المرحلة الثانية للاستراتيجية حتى العام 2030 والتي تركز أنشطتها على المساهمة في تحقيق ثلاثية الأمن الغذائي والمائي والطاقي، ومجالات عملها هي: الموارد المائية والأمن الغذائي، صحة الإنسان، البيئة، الطاقة والصناعة والتعدين. وهذه الإستراتيجية تم إعتادها من قبل القمة العربية السابقة المنعقدة في الجزائر في نوفمبر 2022.

### أيها السيدات والسادة

يجري الآن التنسيق المستمر والتعاون الوثيق بين الهيئة العربية للطاقة الذرية والوكالة الدولية للطاقة حيث هناك الكثير من قصص النجاح في هذا السياق نذكر منها:

1. أسست الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية "الشبكة العربية للمراقبين النوويين (النور)" والتي من مهامها التقاء المسؤولين في الهيئات الرقابية العربية من أجل تبادل التجارب والخبرات والدروس المستفادة وتساهم هذه الشبكة أيضاً في تطوير القدرات العربية في مجال الوقاية من الإشعاع والحفاظ على البيئة. وقد انتفع بأنشطة الشبكة منذ تأسيسها سنة 2010 مئات المتدربين والمتخصصين العرب ضمن محور الأمن والأمان النوويين ومجالات الرقابة على المصادر المشعة وأمن وأمان المنشآت النووية والإشعاعية.

2. أسست الهيئة بالتعاون مع الوكالة أيضاً "الشبكة العربية للرصد الإشعاعي البيئي والإنذار المبكر" ANERM التي تم الشروع في تنفيذها في مطلع العام 2020، وتهدف هذه الشبكة إلى إنشاء وتطوير شبكات الرصد الإشعاعي في الدول العربية لمواجهة أي حوادث نووية أو إشعاعية قد ينتج عنها تلوث



الذرة في خدمة الإنسان

إشعاعي يعرض البيئة والعاملين والجمهور للخطر مما يساعد في الاستعداد لمواجهة الطوارئ النووية والإشعاعية والتعاون والتنسيق العربي في هذا المجال ويتضمن هذا المشروع إنشاء محطات للرصد الإشعاعي أو تطوير المحطات القائمة في الدول المشاركة في المشروع. وفي سياق هذا المشروع" نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعاً عربياً عالي المستوى تحت رعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية حول تأسيس بنية تحتية عربية للاستعداد للطوارئ النووية والإشعاعية. وجه المدير العام للوكالة السيد غروسي كلمة مسجلة للإجتماع معبراً عن دعمه الكامل للشبكة العربية للرصد الإشعاعي البيئي وحثاً الهيئة العربية للطاقة الذرية على رسم خارطة طريق للتعاون العربي في مجال الإستعداد والإستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية للخمس سنوات المقبلة. وإستجابة لهذه الدعوة تم إعداد هذه الخارطة التي تعتبر أول خارطة طريق إقليمية في مجال الإستعداد وأستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية. وحالياً يتم التعاون مع الوكالة في سبيل تنفيذها.

3. يتم التعاون بين الهيئة وقسم القوى النووية في الوكالة من أجل تعزيز البنية التحتية النووية للدول الشارعة في بناء محطات نووية حيث تم تنظيم العديد من الندوات حول التعريف بالمساعدات التي تقدمها الهيئة والوكالة للدول الأعضاء الراغبة في إدراج خيار الطاقة النووية ضمن إستراتيجياتها لتنوع مصادر الطاقة. ويتم التعاون الآن من أجل إنشاء محاكيات لمفاعلات القوى في مقر الهيئة العربية للطاقة الذرية من أجل تزويد المشاريع العربية الصاعدة للطاقة النووية



الذرة في خدمة الإنسان

بالكوادر المدربة والمؤهلة.

السيدات والسادة الكرام،

لقد بلغ التعاون بين الهيئة العربية والوكالة الدولية للطاقة الذرية مداه في تحقيق أهدافهما المشتركة لخدمة الدول الأعضاء فيهما وذلك بالتوقيع على مذكرة تفاهم شاملة تاريخية بينهما في شهر يونيو الماضي وتشمل هذه الإتفاقية إطار عام للتعاون بين الهيئة وأربع أقسام رئيسية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي قسم الأمان والأمن النوويين وقسم القوى النووية وقسم تطبيقات التقنيات النووية. واقترحت الهيئة العربية 4 مشاريع أقليمية مع كل قسم من هذه الأقسام وسوف نجد سوياً وسائلاً عملية لتنفيذها خدمة لدولنا الأعضاء.

لقد بادرت بعض الدول العربية في التخطيط لإنشاء محطات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية. بالمناسبة أشيد بنجاح دولة الإمارات العربية المتحدة في تشغيل 3 مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء في المنطقة العربية وربطها بالشبكة الكهربائية وأشد على أيدي جمهورية مصر العربية في بدئها بأعمال تشييد أول محطاتها النووية وهناك برامج جدية في دول عربية أخرى مثل الأردن والسعودية والسودان. ونمد أيدينا لباقي الدول العربية الراغبة في الشروع في بناء محطات نووية لمساعدتها في تقوية بنيتها التحتية في هذا المضمار.

السيدات والسادة الكرام،

أجدد شكري لمعالي رئيس المؤتمر ومعالي المدير العام للوكالة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.